وزير البحرية الأمريكي: المخدرات قتلت أكثر مما خسرناه بالحروب... وهذه خطتنا

قال وزير البحرية الأمريكي جون فيلان في تصريح لشبكة "فوكس نيوز"، إن عصابات المخدرات تشن هجوماً على الولايات المتحدة وأن المخدرات قتلت أكثر مما خسرته البلاد في الحروب، مشيراً إلى أن عملية "الرمح الجنوبي" تهدف لاجتثاث فيضان المخدرات.

وصرح الوزير بأن عملية "الرمح الجنوبي" التي تنفذها القوات المسلحة الأمريكية تهدف إلى الدفاع عن البلاد من فيضان المخدرات.

وأضاف فيلان "المخدرات تقتل عددا من الأمريكيين يفوق ما خسرناه في الحروب.. لذا أعتقد في نهاية المطاف أن الرئيس قد صنف هذا الهجوم على أنه هجوم على البلاد، وهو كذلك بالفعل".

وقال فيلان إن القوة النارية وراء عملية "الرمح الجنوبي" تشمل مجموعة حاملة الطائرات الأمريكية جيرالد ر. فورد" وتضم 9 أجنحة جوية لحاملة الطائرات أي أكثر من 70 طائرة وهناك أيضا 11 سفينة هناك.. وكذلك مشاة البحرية.

وذكر أن هذا الجهد يحظى بدعم من خفر السواحل ووزارة الأمن الداخلي.

ويتزامن وفق الوزير مع جهود لتحديث الجيش الأمريكي من خلال تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والطائرات فرط الصوتية، والأنظمة غير المأهولة، إلى جانب جهود متجددة لبناء السفن بقيادة الرئيس دونالد ترامب.

وصرح فيلان: "يركز الرئيس بشدة على بناء السفن.. لقد كان يحثني بشأن هذا الموضوع منذ فترة طويلة، ولا يزال يتابعني، وهذا أمر رائع، لأنه ملتزم به وهو أمر بالغ الأهمية".

وأضاف: "لقد تخلصنا من قاعدة التصنيع لدينا في هذا البلد.. ومن المهم جدا أن نتعلم كيفية تصنيع الأشياء".

وتابع وزير البحرية قائلا: "قضينا السنوات العشر الماضية في تعليم الناس البرمجة.. وسنقضي السنوات العشر القادمة في تعليمهم كيفية استخدام أيديهم، لأنها ستكون المهارات المهمة".

وأردف بالقول: "آمل أن نفتتح أحواض بناء جديدة، بالإضافة إلى توسيع الأحواض الحالية، نعتقد أننا سنحتاج إلى أكثر من 50 ألف عامل جديد في صناعة بناء السفن لنتمكن من بدء العمل".

وعندما سُئل عن رأيه في المنتقدين الذين زعموا أن نشر القوات كان مبالغة أو اختلاسا للموارد البحرية، أشار فيلان إلى الطبيعة التعاونية للمبادرة والغرض المركزي للجيش.

وقال "إن مهمة الجيش هي الدفاع عن الوطن وهذا بالضبط ما نقوم به، ونحن نستخدم أفضل أصولنا للدفاع عن البلد".

وأوضح فيلان أن الوجود الصيني في المنطقة هو سبب آخر لإظهار القوة الأمريكية، معترفا بالاستثمار البحري الصيني الضخم.

ولفت الوزير الأمريكي إلى أن الصين في الواقع، لديها سفن أكثر من البحرية الأمريكية، ويتحدث الكثيرون عن ذلك، لكنني لست متأكدا من أن هذا مقياس مناسب للقوة البحرية.

وذكر فيلان أن الجيش ينظر إلى الحمولة والقدرة، لذا فالأمر مختلف بعض الشيء.

وأوضح في السياق، أن الصين ترغب في أن تصبح قوة عالمية وهي تنافس الولايات المتحدة بنفس الندية.

ورؤية فيلان للبحرية الأمريكية هي عدم وجود أي توابيت مغطاة بالعلم الأمريكي، حيث قال: "هذا هو هدفنا الحقيقي.. ويعني هذا أساسا ألا نتورط في أي قتال.. لذا إذا امتلكنا الردع، ولدينا المعدات المناسبة له، فسنحقق ذلك.. أعتقد أن ما يجب أن يعرفه الشعب الأمريكي هو أن قواته البحرية ومشاة البحرية على أهبة الاستعداد".

واختتم تصريحاته بالقول: "نحن أفضل قوة قتالية في العالم.. لدينا أفضل المعدات على وجه الأرض.. علينا مواصلة الاستثمار فيها لصيانتها وتحسينها".